

النهاية في غريب الأثر

{ مضغ } (ه) فيه [إن في ابن آدم مضغَةً إذا صلاحت صلاح الجسد كله]
يعني القلب لأنه قطعة لحم من الجسد . والمضغَةُ : القطعة من اللحم قد ر ما
يُمضَغُ وجَمْعُها : مَضَغٌ .

(ه) ومنه حديث عمر [إنا لا نتعاقل المضغ بيننا] أراد بالمضغ ما ليس فيه
أرْشٌ معلومٌ مقدَّرٌ من الجراح والشجاج شَبَّهها (الذي في الهروي : [شَبَّهت
بمضغة الخلاق قبل نفخ الروح فيه وبالمضغة الواحدة من اللحم) بالمضغة من
اللحم لقلَّتها في جذب ما عظم من الجنايات . وقد تقدّم مشروحاً في حرف العين
.

- وفي حديث أبي هريرة [أكل حشفة من تمراتٍ وقال : فكانت أعجبَ هُنَّ إليَّ
لأنها شدّت في مَضَغي] المَضَغُ بالفتح : الطعام يُمضَغُ . وقيل : هو المضغ نفسه
. يقال : لُقْمَةٌ لَيِّنَةٌ المَضَغ وشديدة المَضَغ . أراد أنها كان فيها قوة عند
مضغها